mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح اعتقاد الإمام أحمد بن حنبل - رحمه الله | |) 3(| | أ.د. أحمد بن عبدالرحمن القاضي

أحمد القاضي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو المجلس الثاني من مجالس اليوم الاول في شرح اعتقاد الامام احمد بن حنبل في هذا الجامع المبارك جامع السريع في مكة - 00:00:00

مكرمة قد بينا فيما مضى ما يجب الايمان به في باب الايمان بالقدر. وانقسام الناس في بيان العلاقة بين الشرع والقدر واتضح ذلك كله بحمد الله. وبين ما الواجب اذا اشكل على الانسان شيء من احاديث القدر اه ولم يتمكن - 00:00:26

كان من استيعابها ان الواجب عليه هو الايمان والتسليم مثل ما قال الله تعالى في اية ال عمران هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات. يعني واضحات الدلالة هن ام الكتاب - 00:00:49

يعني عامته واخر متشابهات. يعني تشتبه على بعض الناس دون بعض. فاما الذين في قلوبهم زيغ اذا اشتبه عليهم شيء فيتبعون ما تشابه منه. ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله - 00:01:08

ثم ذكر بعد طريقة الزائغين طريقة الراسخين. فقال والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا يعني ما دام ان هذا من عند ربنا وهذا من عند ربنا فلا يمكن ان يتناقض فيسلمون ويفوضون الى الله تعالى امنا به - 00:01:30

كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب وضربنا مثالا بحديث حديث ابن مسعود قال رحمه الله ومثل احاديث الرؤية كلها. وسألت الحديث عن موضوع الرؤية بعد قليل قال رحمه الله وان نبت عن الاسماع - 00:01:49

اظن ان في بعض النسخ وان نأت والصواب وان نبت. وان نبت عن الاسماع او على الاسماع واستوحش منها المستمع. فانما عليها بها والا يرد منها حرفا واحدا وغيرها من الاحاديث المأثورات عن الثقات. هذا هو المنهج في تلقي - 00:02:11

النصوص الا يحاكم النصوص الى عقله. بل يجعل النص اصلا وعقله وعقله تبعا. بخلاف طريقة المتعقلنين الذين يسمون اهل الكلام. فانهم يقدمون العقل على النقل. فاذا استوحشوا من نص سلطوا عليه معاول التحريف. وحركوا الكلمة عن مواضعه. وزعموا بان هذا لا يليق بالله ولا ينبغي له - 00:02:35

صاروا يحرفون الكلمة عن مواضعه ويقولون بلا علم ويزعمون بان المراد بكذا كذا وان المراد بكذا آآ كذا من عند انفسهم ليس الا فبين رحمه الله ان هذه النصوص وان نبت عن الاسماع - 00:03:07

لعدم الفها واستوحش منها المستمع لانه هجم عليه شعور معين شعور شيطاني او غير ذلك فانما عليه الايمان بها. لانها من لدن حكيم عليم ونطق بها من لا ينطق عن الهوى فلا يجوز بسبب هذا الاستحاش او هذا الاستشناع ان يردها - 00:03:29

وان لا يرد منها حرفا واحدا وغيرها من الاحاديث المأثورات عن الثقات. كانما يشير رحمه الله الى احاديث الصفات يأباها المتكلمون ويحرفونها كالصفات الخبرية التي فيها اثبات الوجه واليدين والعينين والساق والرضا والسخط والضحك والعجب وغير ذلك - 00:03:56

او الاحاديث التي فيها اثبات وصفات الافعال كالاستواء والنزول. وايضا ما ذكرنا انفا من والسخط والضحك والمجي والاتيان وغير ذلك فكل هذه النصوص الواجب على المؤمن ان يتقبلها بقبول حسن - 00:04:25

وان يعتقد انها دالة على على الله بما يليق به. والا يحملها على غير ما دل عليه اللسان العربي بل يثبت حقائقها ويكل كيفياتها الى الله عز وجل قال رحمه الله والا يخاصم احدا ولا يناظره ولا يتعلم الجدال فان الكلام في القدر والرؤية والقرآن - 00:04:45
وغيرها من السنن مكروه منهي عنه. لا يكون صاحبه ان اصاب بكلامه السنة من اهل السنة حتى يدع الجدال ويسلم ويؤمن بالاثار. هذا منهج السلف هذا منهج السلف. كان السلف رحمه الله رحمهم الله يغلقون - 00:05:13
الباب من اوله ولا يتيحون مجالا لاهل الاهواء والبدع ان يوسعوا دائرة سوادهم لكثرة الحديث بل يعتمدون النصوص يبوبون الابواب ويضعون التراجم لما دلت عليه هذه النصوص وهذا بين ظاهر في كتب العقائد المسندة. فانهم لا يخلطون كلامهم بكلام الله وكلام نبيهم - 00:05:34
صلى الله عليه وسلم بل يأتون بترجمة هي خلاصة ذلك الباب واما ما يفعله المتكلمون فانهم يخوضون بالكلام ويريدون الايرادات يفتعلون الشبهات ويشتغلون بردها وغير ذلك. فبين رحمه الله ان هذه ليست طريقة السلف - 00:06:03
فالكلام في مسألة القدر مسألة الرؤية ومسألة القرآن ليس شيئا من المتعة الذهنية وتفتيق الافكار بل هي امور احكمت لنا. وكفينا اياها والواجب علينا تصديقها. وقبولها والرضا وبها والتسليم لها ليس الا. ومن اشتغل بشيء خلاف ما ما كان عليه السلف رحمه الله فقد اتى امرا - 00:06:27
مكروها منهيا عنه ولا يكون صاحبه ولو اصاب بكلامه من السنة. من اهل السنة لانه خالف منهج اهل السنة حتى يدع الجدال ويسلم ويؤمن بالاثار. ولهذا هجر النبي صلى الله هجر الامام احمد رحمه الله - 00:06:57
اناسا من اهل العلم والفضل بسبب اشتغالهم بها مثل الحارث بن اسد المحاسبي وغيره ممن كان لهم اشتغال بهذه الامور وان صحت نواياهم وعلى قدرهم وكان لهم فضل. لكن الامام رحمه الله يأبى هذا المسلك ويرى انه خلاف - 00:07:17
منهج السلف ثم انتقل الى مسألة كبيرة شريفة وهي التي اه وقعت في زمانه وضحى في سبيلها واوذي في ذات الله بسببها. وهي مسألة القرآن. فقال والقرآن كلام وليس بمخلوق ولا يضعف ان يقول ليس بمخلوق فانك فان كلام الله ليس بباء ببائن منه - 00:07:41
وليس منه شيء مخلوقا دعونا معشر الكرام والكلمات ومن بلغ نبسط هذه المسألة. مسألة القرآن التي وقع فيها ما وقع من المحنة ابان خلفاء بني العباس الثلاثة المأمون المعتصم والواثق - 00:08:07
قد جرى في زمنهم من التسلط على اهل السنة وامتحانهم ما سارت به الركبان. وسطرته التواريخ وكان مبدأ ذلك كما سمعنا في المقدمة ان المعتزلة تمكنوا من التأثير على المأمون واقناعه اه - 00:08:28
قواعدهم ومبادئهم التي استمدوها من ترجمة كتب اليونان. فافسدت عقولهم حتى قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لا اظن ان الله يدع المأمون على ما فتح على المسلمين من ابواب الشر - 00:08:49
بسبب ترجمة كتب اليونان فانها افسدت عقول هؤلاء المشتغلين بها. وان كانوا اذكياء لكنهم كما قال اوتوا ذكاء ولم يؤتوا زكاء. واوتوا فهوما ولم يؤتوا علوما ومساكينهم ما انتفعوا بما اوتوا من نباهة وذكاء حدة عقل - 00:09:05
والسبب هو انهم زهدوا بالنصوص وبعلوم الكتاب والسنة وبفهم السلف الصالح واستقلوا تقرير العقائد الدينية وفق المقدمات العقلية التي تلقوها وبنوها على قانون اراسته في المنطق وهو ليس مسلما في جميع اه ادواته. فهو وان كان قانونا وقالبا لكنه صناعة بشرية. فلذلك افضى بهم - 00:09:31
الى فساد في في النتائج بسبب فساد المقدمات فكان من مبادئ المعتزلة ان الله سبحانه وتعالى لا يتصف بصفة ثبوتية وذلك ان المعطلة درجات اسلافهم الجهمية ينفون عن الله الاسماء والصفات - 00:10:02
الجهمية المنسوبون الى الجهم ابن صفوان السمرقندي ينفون عن الله الاسماء والصفات فيقولون ليس بسميع ولا بصير ولا عليم ولا قدير ولا ولا ولا وليس له سمع ولا بصر ولا علم ولا قدرة ولا حكمة. لم؟ - 00:10:27
قالوا لاننا لو اثبتنا له الاسماء والصفات لشبهناه بالموجودات اذا ما ما الهكم الذي تعبدون؟ قالوا هو الوجود المطلق بشرط الاطلاق

هؤلاء هم الجهمية. ولذلك اطبق اهل السنة على تكفيرهم. لانهم انكروا معلوما من الدين بالضرورة دون - 00:10:44
تأويل سائغ حتى قال ابن القيم رحمه الله ولقد تقلد كفرهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان يعني عدة من كفر الجهمية خمس مئة عالم منتشرين في البلدان ولقد تقلد كفرهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان - 00:11:06
ثم جاء من بعدهم المعتزلة فارادوا ان يخففوا شناعة مقالتهم فاثبتوا الاسماء اعلاما محضة وانكروا دلالتها على الصفات فقالوا نعم سميع عليم بصير قدير حكيم الى اخره. لكن سميع بلا سمع عليم بلا علم. قدير بلا قدرة. وهكذا - 00:11:28
اثبتوا اسماء مفرغة من الصفات مؤدى قولهم كقول اولئك لكنهم ارادوا تخفيف شناعة المقالة لكنهم هم واياهم متفقون على ان الله سبحانه وتعالى لا يتصف بصفة ثبوتية في نفس الامر - 00:11:50
ومن ذلك ان الله لا يتصف بصفة الكلام. واذا كان الامر كذلك فماذا يكون القرآن اذا قالوا ان الله اضاف القرآن الى نفسه. ليس من باب اضافة الصفة الى الموصوف. كقولك علم الله وبصر الله ووجه - 00:12:13
الله وقدرة الله. وانما من باب اضافة المخلوق الى خالقه. كقولك ناقة الله وبيت الله وعبد الله ونحو ذلك لما؟ لانه مبني على اصلهم الفاسد. انهم لا يعتقدون ان الله سبحانه له صفة ثبوتية - 00:12:32
فمظهرت مقالتهم هذه للناس في مسألة القرآن خاصة. والا فجدورها ابعد من ذلك. فهم ينفون عن الله ان يكونوا متصفا باي وصف فقالوا القرآن مخلوق فحين اذ ابى اهل السنة والجماعة وقد ادركوا ما وراء مقالتهم - 00:12:51
فهي باطلة في ذاتها وفي مآلاتها. وفي اه نظيراتها فقالوا بل القرآن كلام الله منزل غير مخلوق اما انه كلام الله فلان الله تعالى قال وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله - 00:13:14
بالله عليكم لو استجار بنا مشرك ما الواجب علينا اولا ان نجيره ثانيا ان نأتي بقارئ يقرأ عليه القرآن هكذا امرنا ربنا. ثالثا ان نبلغه مأمنه. اذا اذا اتينا بقارئ فقرأ عليه القرآن فما الذي سمعه - 00:13:36
ما الذي سمعه بنص كلام الله سمع كلام الله لان الله تعالى قال فاجره حتى يسمع كلام الله ومعلوم انه لن يسمع كلام الله من الله. وانما سيسمع كلام الله المتلو باالسنة. من القراء - 00:13:58
فهو يصدق عليه لفظا ومعنى ان هذا المسموع هو كلام الله فكلام الله عز وجل على نوعين كلام يسمع منه سبحانه وتعالى مباشرة كما سمعه منه جبريل وكما سمعه منه الابوان في الجنة. وكما سمعه موسى الكليم. وكما سمعه نبينا صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج - 00:14:19
فهذا كلام الله الذي سمعه منه ملائكته وانبياؤه ومن شاء من خلقه مباشرة وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء - 00:14:45
فقد كلم الابوين في الجنة وقال مثلا الم انهكما عن تلكم الشجرة واقول لكما ان الشيطان لكما عدو مبين وكلم موسى من الشجرة وقال اني انا الله رب العالمين سمع صوته وكلامه من الشجرة - 00:15:05
وكلم نبينا صلى الله عليه وسلم حينما فرض عليه الصلوات خمسين فجعل نبينا صلى الله عليه وسلم يتردد بينه وبين موسى حتى انحطت من خمسين الى خمس. ونادى سبحانه اني قد امضيت فريضتي - 00:15:25
وخففت عن عبادي فهذا كلامه بنفسه سبحانه وكذلك يكلم عيسى يوم القيامة انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله. النوع الثاني كلام الله المنقول عنه. وهو الذي يبلغه - 00:15:43
جبريل ويبلغه محمد صلى الله عليه وسلم ويبلغه العلماء والمقرئون. فيقال عنه حقيقة كلام الله. لان الكلام انما يضاف الى من قاله مبتدأ يضاف الى من قاله مبتدأ لا الى من قاله مبلغا ومؤديا - 00:16:02
حينما مثلا يأتينا ات وينشدنا ويقول لخولة اطلال ببرقة تهمد. تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد. فيقول قائل شعر من هذا؟ فماذا نقول هذا الشعر طرفه ابن العبد. ولا نقول ان هذا شعر هذا الذي انشدناه. لان الكلام يضاف الى من قاله مبتدأ - 00:16:24
ولو ان انسانا خطب خطبة فقال ايها الناس من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو عات ات. فقال قائل خطبة من؟ هذه؟ لقلنا هذه

خطبة قس ابن ساعدة الايادي ولم ننسبها الى الذي اسمعنا اياه. لماذا؟ لان الكلام انما يضاف الى من قاله مبتدئ - 00:16:50
لا الى من قاله مبلغا ومؤديا. فيصدق على القرآن المسموع المتلو والمكتوب والمحفوظ والمسجل انه كلام الله ونقول بملئ افواهنا القرآن كلام الله منزل غير مخلوق في قول الله تعالى وانه لتنزيل رب العالمين. نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين. انا انزلناه في ليلة القدر - 00:17:12
لو انزلنا هذا القرآن على جبل كتاب انزلناه اليك مبارك ونزلناه تنزيلا منزل غير مخلوق لما لانه صفته ولا يمكن ان تكون صفة الخالق مخلوقة قال اهل السنة منه بدا - 00:17:48
واليه يعود منه بدأ يعني ان الله تكلم به ابتداء وخرج منه فهو كلامه وصفته. واليه يعود وذلك اشارة الى ما ورد في بعض الاثار ان القرآن في اخر الزمان يرفع من الصدور ومن السطور - 00:18:06
وذلك والله اعلم حين يهجر الناس العمل به فيرفعه الله تكرمة له كما ان الله تعالى يسلط على الكعبة من ينقضها حجرا حجرا. في اخر الزمان سيأتيها ذو السويقتين من الحبشة - 00:18:30
ينقض الكعبة حجرا حجرا ويتناولونها ويلقونها في البحر وذلك حينما لا يتحقق مقصودها بان تكون مثابة للناس وامنا ومظهرا لتوحيده سبحانه فيكرمها الله تعالى بذلك منه بدا واليه يعود تكلم الله به حقيقة - 00:18:46
هكذا يقطع اهل السنة بان كلام الله كلام الله حقيقي يشمل اللفظ والمعنى لا المعنى دون اللفظ ولا اللفظ دون المعنى لان قوما ظلوا في هذا وارادوا ان يلفقوا مقالة بين مقالة المعتزلة ومقالة اهل السنة. اعني بهم - 00:19:12
جماعة يقال لهم الصفاتية الاشاعرة والكلابية والماتوريدية وما شابههم. ماذا قال هؤلاء؟ قالوا ان كلام الله هو المعنى فقط المعنى القائم في نفسه منذ الازل واما الاصوات التي تسمعها الملائكة وسمعها الابوان في الجنة وسمعها موسى من الشجرة فهي مخلوقة - 00:19:35
سبحان الله اذا كلام الله في زعمهم هو المعنى دون الصوت وهذا لا ريب انه مناف لحقيقة الكلام فان الكلام لا لا يكون كلاما الا بمجموع الامرين. ما يقال عن انسان تكلم بمجرد خطرات في النفس - 00:20:03
او معلومات مختزنة في العقل لا يكون متكلما الا بان يعبر عن المعنى القائم في نفسه بالفاظ مسموعة. هذا هو الكلام باتفاق العقلاء لو تواضع عليه جميع البشر لكن هؤلاء ارادوا مذهبا هجينا بين مذهب اهل السنة الذي يثبت ان القرآن كلام الله وبين مذهب المعتزلة الذي - 00:20:23
يقول هو مخلوق. فجعلوا المعنى كلام الله كلام الله وجعلوا الصوت مخلوقا ومن عجيب امرهم انهم يقولون اذا قيل لهم طيب ما الذي سمعه الابوان في الجنة؟ الم انهكما عن تلكما الشجرة - 00:20:49
قالوا هذه حروف واصوات خلقها الله في جو الجنة لتعبر عن المعنى القديم القائم في نفسه او لتحكي المعنى القديم القائم في نفسه ما الذي سمعه موسى من الشجرة؟ حينما سمع اني انا الله رب العالمين - 00:21:10
اليس هذا كلام الله؟ قالوا لا هذه حروف واصوات خلقها الله في الشجرة لتحكي المعنى القديم القائم في نفسه او لتعبر عن المعنى القديم القائم في نفسه سبحان الله عجبا والله لو حلف حالف بين الركن والمقام ان هذا ما خطر بخلد الصحابة لم يحدث - 00:21:31
وانما امر الجأتهم اليه مضايق النقاش المقدمات الفاسدة والالتزام بلازم الزموا به انفسهم دون اثارة من علم والا كان يسعهم ما يسع الصحابة والتابعين وتابعيهم وسلف هذه الامة من اثبات القرآن لفظا ومعنى لله تعالى لان الكلام - 00:21:56
لا يكون الا كذلك. ثم هم يتشبهون يتشبثون بالشبهات. وامور عليلات كان يقول قال الاخطى النصراني الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الكلام دليلا كيف تقاومون النصوص القرآنية والنبوية ببيت شعر مصنوع - 00:22:21
قيل انه مصنوع لا لا تثبت نسبته لقائله. ثم ان الاخطر الشاعر النصراني والنصارى عندهم مشكلة في قضية الكلمة. حتى يعتقدون ان عيسى عليه السلام جزء من الله. لانهم لم يفهموا معنى كونه كلمة الله. فظنوا انه هو نفسه - 00:22:41
انه جزء من الله. وانما خلق بالكلمة بكلمة من الله بالتالي استندوا على بيت شعر مصنوع وعلى فرض صحته فهو لشاعر نصراني عنده

التباس في مسألة كلام الله عز وجل فعلام يعولون اهيدعون النصوص الواضحات ويصيروا الى هذه المشتبهات هذا هو من اتباع - 00:23:01

متشابه الذي منوا به ولهذا نقول في تقرير هذه المسألة ما تواتر عليه ائمة الاسلام القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه وبدأ واليه يعود تكلم الله به حقيقة فاوحاه الى جبريل فنزل به على قلب محمد صلى الله عليه وسلم. وقوله - 00:23:28

فان كلام الله ليس بباء ببائن منه اي ان كلام الله صفته والصفة تقوم بالموصوف. لا يقال انها منفصلة عن الموصوف. بل الصفة تقوم بالموصوف. فسمعه وبصره وعلمه قوة قدرة قدرته تقوم به سبحانه كذلك كلامه. هذا معنى قوله ليس ببائن منه. يعني ليس - 00:23:50

كقولنا الكعبة بيت الله الكعبة بائنة ليست صفته سبحانه بل هي مخلوقة له واضافها اليه اضافة تشريف ناقة الله هذه ناقة منفصلة ليست صفته بل هي خلق من خلقه اضافها اليه اضافة تشريف وكذا عبد الله - 00:24:17

انه لما قام عبد الله ليس عبد الله صفته. وانما هو خلق من خلقه. ففرق بين الاظافة اضافة المخلوق الى خالقه واضافة الصفة الى الموصوف ولهذا قال وليس منه يعني من الله عز وجل شيء مخلوقا. هكذا بهذا الوضوح يقرر اهل السنة والجماعة مسألة - 00:24:36

القرآن بهذا الوضوح ولهذا القرآن كلام الله لا يجوز ان نقول مجازا بل حقيقة وهو كلام الله المسموع بالآذان المكتوب في المصاحف المتلو الالسنة المحفوظ في الصدور. مهما تنوعت تصرفاته فهو كلام الله - 00:25:01

ويجب ان يفرق الانسان بين التلاوة والمتلو وبين الكتابة والمكتوب وبين السماع والمسموع وبين الحفظ والمحفوظ وبين التسجيل والمسجل التلاوة فعل العبد مخلوقة. والمتنو كلام الرب غير مخلوق والكتابة فعل العبد مخلوقة. والمكتوب كلام الرب غير مخلوق - 00:25:29

والسماع فعل العبد مخلوق والمسموع كلام الرب غير مخلوق والحفظ فعل العبد مخلوق والمحفوظ كلام الرب غير مخلوق التسجيل فعل العبد. وهو نوع من الحفظ مخلوق والمسجل كلام الرب غير محفوظ. وعلى هذا القصة - 00:26:00

فينبغي ان يفرق الانسان بين هذا وهذا ولا يحمله شيء على انكار شيء هذا هو قول اهل السنة والجماعة في مسألة القرآن. ثم نبه على ما يخالفها مما احدث في عصره - 00:26:24

فقال واياك ومناظرة من احدث فيه ومن قال باللفظ وغيره. هنا اشارة الى فرقة يقال لهم اللفظية ومن وقف فيه فقال لا ادري مخلوق او ليس بمخلوق اشارة الى فرقة يقال لهم الواقفة - 00:26:40

وانما هو كلام الله فهذا صاحب بدعة مثل من قال هو مخلوق. وهم المعتزلة وانما هو كلام الله وليس بمخلوق. اذا تمخض من هذا وجود ثلاث فرق ضالة. الفرقة الاولى - 00:27:01

هم المعتزلة الذين قالوا القرآن مخلوق في هذه الصراحة والبجاحة وان اضافته الى الله عز وجل من اضافة المخلوق الى خالقه. بناء على اصلهم الفاسد وهو انكار السبحات الفرقة الثانية هم اللفظية وهم قوم تحذلقوا - 00:27:21

صار يقول قائلهم لفظي بالقرآن مخلوق ماذا تريد من وراء ذلك لفظي بالقرآن معلوما انك اذا كنت تقصد لفظك في لفظك تلفظك بالقرآن مخلوق وتلفظك بالشعر مخلوق وتلفظك باحاديث العامة مخلوق لماذا خصصت القرآن - 00:27:47

الا لانك تنطوي على هوى وبدعة لو قال مثلا قائل مثلا لفظي بسورة الفاتحة مخلوق. قلنا لما الفاتحة دون غيرها فكونه يخصص هذا يشير الى انه ينطوي على هذه البدعة وهي بدعة الجهمية. ولهذا اثر عن الامام احمد رحمه الله انه قال من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو - 00:28:11

يعني معتزلي ومن قال لفظي بالقرآن غير مخلوق فهو مبتدع لان هذا ليس من من طريقة السلف ان يقال ليس مخلوق وهذه محدثة ذلك ان كلمة لفظ تحتمل امرين تحتمل التلفظ وتحتمل الملفوظ - 00:28:41

التلفظ اكيد انه مخلوق اللي هو حركة الشفتين واللسان واللهوات واللسان المزمار وغير ذلك. والله خلقكم وما تعملون التلفظ مخلوق لكن الملفوظ غير مخلوق فاجره حتى يسمع كلام الله. هذا المسموع الذي - 00:29:06

قرأه القارئ وتلاه التالي غير مخلوق فلما رأينا انه خص القرآن بهذا ادركنا علمنا بانه انما ينزع الى قول المعتزلة. فلهذا قال الامام احمد عن اللفظية قال من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي - 00:29:25

طيب عرفنا هذا والفرقة الثالثة هم الواقفة وهم قوم ارادوا ان اه يعني يتظاهروا بالورع وان يخرجوا من الخلاف فيختطوا لانفسهم خطا بين بين قالوا يقول قائلهم لا ادري مخلوق او ليس بمخلوق. يعني بمعنى انه يقول اقول فقط القرآن كلام الله. ولا ادري مخلوقا - 00:29:46

بمخلوق لا يسعه ذلك. لا يسعه ذلك نعم لو لم تنشأ هذه المحنة لكان يسع الانسان ان يقول القرآن كلام الله وليس بحاجة ان يزيد. لكن اما وقد قيل فانه يجب ان - 00:30:18

انك تبرأ من مقالة اهل البدع ولا يسعك ان تقول لا ادري. بل يجب ان تدري لان هذه من الامور التي يتعين العلم بها. ولهذا قال في اول كلامه ولا يضعف ان يقول ليس بمخلوق - 00:30:36

فان كلام الله ليس ببائن منه. يعني عد ذلك من هؤلاء الواقفة نوع من ضعف الدين ورقة الدين اه قلة الاعتقاد فكان يجب عليهم في هذا الامر القطع. وان يقولوا القرآن كلام الله منزل غير مخلوق - 00:30:57

- 00:31:18